

ماستركارد تنضم إلى منصة معلومات التهديدات السيبرانية التابعة لسلطة دبي للخدمات المالية



في سياق جهودها لتعزيز التحالف المتين الذي يجمعها مع مركز دبي المالي العالمي، انضمت شركة ماستركارد إلى منصة المعلومات المتعلقة بالتهديدات السيبرانية التابعة لسلطة دبي للخدمات المالية. وتهدف ماستركارد من خلال هذه الخطوة إلى ترسيخ التزامها ببناء الشراكات وعلاقات التعاون بين القطاعين العام والخاص في مجالات الأمن السيبراني وتعزيز المرونة السيبرانية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا. وتعمل هذه المنصة على تسهيل وتعزيز عملية تبادل المعلومات بين الشركات المنظّمة وغير المنظّمة العاملة في مركز دبي المالي العالمي. وستساعد هذه الخطوة، التي تعد استمراراً لشراكة ماستركارد مع مركز دبي المالي العالمي في إطار برنامج Cyber Forward على تعزيز المرونة السيبرانية عبر القطاع المالي ومنظومة المدفوعات. ويجمع البرنامج، الذي تم إطلاقه في يناير 2021، بين إمكانيات ماستركارد المتقدمة في مجال الأمن السيبراني وإمكانيات مؤسسات القطاع العام الرائدة من أجل إنشاء أنظمة رقمية آمنة على المستويين الوطني والمحلي وعلى مستوى المدن. ويهدف التعاون بين سلطة دبي للخدمات المالية ومركز دبي المالي العالمي وماستركارد إلى الارتقاء بقدرات الأمن

السيبراني، بما في ذلك توفير معلومات حول التهديدات المميزة الحساسة والمستعجلة، وأنماط البيانات التي تعمل كمؤشرات للكشف عن محاولات الاستهداف الفعلي للمعلومات أو الأصول المادية. ويسهم هذا التعاون في تطوير «مكتبة تهديدات» شاملة تمكّن مركز دبي المالي العالمي ومؤسساته من التعرف إلى المخاطر السيبرانية والاستجابة لها في الوقت الفعلي التي تحدث فيه.

منظومة مالية آمنة

وتعليقاً على هذا التعاون، قال خالد الجبالي، الرئيس الإقليمي لماستركارد في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: «في الوقت الذي جعل فيه التحول الرقمي عالمنا أكثر اتصالاً من أي وقت مضى، أصبح من الضروري للغاية أن يقوم قادة الصناعة بدور خط الدفاع الأول لبناء منظومة مالية آمنة. ونحن سعداء للغاية بتوحيد جهودنا مع سلطة دبي للخدمات المالية، انطلاقاً من شراكتنا الاستراتيجية مع مركز دبي المالي العالمي، لتعزيز عملية تبادل المعلومات المتعلقة بالتهديدات السيبرانية عبر مجتمع مركز دبي المالي العالمي بأكمله. ونحن قادرون من خلال العمل معاً على ضمان أعلى معايير الأمن للمركز المالي الأكثر تقدماً في المنطقة».

من جانبه، قال عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: «لا شك في أن حرص والتزام ماستركارد على الانضمام إلى منصة المعلومات المتعلقة بالتهديدات السيبرانية التابعة لسلطة دبي للخدمات المالية سيعمق علاقتنا الثنائية لتكثيف الجهود الرامية إلى تعزيز الأمن السيبراني على مستوى العالم. ويواصل مركز دبي المالي العالمي، بصفته المركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا، وضع أفضل المعايير لمعالجة القضايا الراهنة والمتوقعة التي تواجه القطاع المالي محلياً وإقليمياً ودولياً».

من جانبه قال وليد سعيد العوضي، الرئيس التنفيذي بالإدارة في سلطة دبي للخدمات المالية: «تبدأ المرونة السيبرانية من خلال الوعي المستمر بأحدث التطورات في مجال التقنيات التي يستخدمها مرتكبو الجرائم الإلكترونية. وتعتبر المعلومات حجر الأساس في هذه العملية، ونحن نرحب بانضمام ماستركارد إلى منصة المعلومات المتعلقة بالتهديدات السيبرانية والتزامها بالمساهمة في المعلومات لدعم المرونة السيبرانية لهذه المنصة وللمركز دبي المالي العالمي ومجتمع الأعمال الإقليمي».

وتشير الأبحاث إلى أن الثقة بالأمن السيبراني هو عامل في غاية الأهمية خاصة مع توسع الاقتصاد الرقمي. كما أظهر تقرير معلومات التعافي من ماستركارد لعام 2021، أن نحو 20-30٪ من التحول إلى التجارة الرقمية المرتبط بجائحة كوفيد-19 على مستوى العالم هو تحول دائم. ويعكس إنفاق 900 مليار دولار في مجال تجارة التجزئة حول العالم في عام 2020، الحاجة إلى توفر بنية تحتية رقمية قوية، قادرة على التصدي لمختلف أنواع الجرائم السيبرانية دائمة التطور والتعقيد. وكانت ماستركارد قد أعلنت أنها ساعدت خلال العامين الماضيين فقط في حماية ما قيمته 3 مليارات دولار من الاحتيال لمجموعة من أصحاب المصلحة، من خلال أنظمتها السيبرانية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.